

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الفصل الرابع .

في البنات .

قال ابن السكيت : بنات بَخْرُ وبنات مَخْرُ : سحائب يجئن قُبُلَ الصيف مَذْتَمَبَات رقاق ويقال (إحدى بنات طَـيَق) يضرب مثلا للدَّأهية ويرون أن أصلها الحَيَّة ويقال للداهية بنتُ طَـيَق وأمُّ طَـيَق وبنات طَـيَار وطَـمَار : الدواهي .

قال الثعالبي في فقه اللغة : ابن طَـيَق و (بنت طَـيَقِ) : حَيَّة صفراء تخرج من السَلْحَفَاة والهرهر وهو أسود صالح ينام ستة أيام ويستيقظ في السابع فلا ينفخ على شيء إلا أهلكه قبل أن يتحرَّك .

قال ابن السكيت ويقال للسياط : بناتُ بَـحْنَة و بَـحْنَة : زَـخْلَة بالمدينة طويلة السَّعْف وبنات الذِّقَا دوابُّ صغار تكونُ في الرمل وبناتُ غَـيْرٍ : الكذب ويقال : إني لأعرف هذا ببنات أَلْدِيْب ويقال أحبُّك ببنات قلبي وبنات بئس وبنات أُوْدَك وبنات معْيَر وبنات طَـيَق : الدواهي وبنات الدَّـم : ضَرَبٌ من النبت أحمر وبناتُ الليل : الأحلام وبناتُ الصَّدْر : الهموم وبنات الأرضم واضع تخفى وتحتجب بلحوف وبنات صَعْدَة : الحُمُر الأهلية وبنات الأَخْدَرِي : ضَرَبٌ من حُمُر الوحش وبنات شَحَّاج : البغال وبنات صِهَال : الخيل وبنات الجمل : الإبل وبنات المعَى : المصارين وبنات أمرٌ : المصارين وبنات فراص المَرَّخ : النيران التي تخرُج من الزَّناد وبنات زَعُوش : سبعة كواكب